

# شرح عمدة الأحكام | الدرس السادس | الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

بسم الله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين اجمعين قال العلامة عبدالغني المقدسي رحمه الله في كتابه عمدة الاحكام - [00:00:00](#)

باب في المذي وغيره وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال - [00:00:30](#)

يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري اغسل ذاكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وامض فرجك وعن عباد ابن تميم اصبر شوي معاك الاصل عطني موجز عنه عدم المسح. ايه ما يشترط لها اذا كان يظهر جزء - [00:00:49](#)

حجتهم وعلى العمامة وحديث ثوبان في هذا المسح العمامة فقط حديث ثوبان المسح فقط وحديث طيب هل كانت ملبوسة على مهارة هذا العضو الرأس تكون خلاصة البدر هذا الاختلاف في رواية - [00:01:56](#)

هذا الجامع احكام الادعية تستاهله الباب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد الباب المذي وغيره ها كده عيد الحديث ايوه وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذائا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابن - [00:03:22](#)

فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وانضح فرجك وعن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - [00:04:30](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فاجلسه فاجلسه في حجره. في حجره فاجلسه في حجره في حضنه يعني فاجلسه في حجره - [00:04:50](#)

على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. هم وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه - [00:05:17](#)

ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد. فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى دولة امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء - [00:05:39](#)

فاهرق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمسة. نعم الختام هنا سنعود الى بداية الباب. باب المذي وغيره اذا هذي الاحاديث اللي مرت بنا - [00:06:03](#)

نواقض الوضوء ناقض الوضوء سواء المذي او غيره نتكلم عن البول وتكلم عن يقول الغلام الصغير اتكلم عن الطهارة عن نجاسة هذي كلها فيما يتعلق في نواقض الوضوء نواقض الوضوء - [00:06:24](#)

المشهور الخارج من السبيلين والخارج من السبيلين يختلف من الذكور الى الاناث ويختلف من القبل والدبر الرجل تخرج منه اربعة امور اربعة سوائل البول وهو المعروف والودي والمذي وكل منها له حكم - [00:06:53](#)

كل منها له حكم والمرأة كذلك يخرج منها كما يخرج من الرجل الا ان المرأة تزيد بثلاث اما استحاضة او حيض او نفاس اما استحاضة او حيض او نفاس واما ما يخرج من الدبر فالجميع سواء - [00:07:31](#)

سواء كان ذلك من الغائط او من الريح حديث علي ابن ابي طالب لما ارسل المقداد حتى يسأل عنه يعني بالنيابة عنه يقول كنت رجلا مذاء في كثير للمذي كثير المذي - [00:07:54](#)

ما هو المذي المذي سائل لزج يخرج بسبب النظر او احيانا الكلام والسمع او التفكير او الملامسة ويسبق ذلك كله امور الجنس سواء في حلال او حرام حمانا الله واياكم من الحرام - [00:08:14](#)

هانا علي يغتسل وكان كثير ما يخرج منه ذلك فشق عليه اراد ان يستفسر مثل ما اليوم بعض الناس يجهل حكم خروج المذي يعامله معاملة حكم المني فيغتسل منه الصحيح ان المذي - [00:08:48](#)

وان كان البعض يسميه الجنابة الصغرى لانه مقدمة الشهوة لكنه يخرج من دون شهوة فرقة من المني ان المني يخرج دفقا بشهوة ولذة اما هو وهو يخرج احيانا دون ان يشعر به - [00:09:13](#)

يخرجون ان يشعر به ولربما كان قبل ولربما كان بعد وهناك مسألة مهمة ان خروج المذي لا يوجب الغسل لكنه يجب عليه ان يغسل ذكره وكما في الرواية التي سمعناها مذاكيرها اي الخصيتين - [00:09:31](#)

الماء وهو مما يقال فيه الاستنجاء للاستجمار خروج المذي فيه الاستنجاء للاستجمار لان فيه الامر بالايش يغسل اي يغسل ذكره انثيه لا ريح له لزج ويجب الوضوء منه لكن في غسله - [00:10:02](#)

يكفي النضح في غسله يكفي النضح والنضح هو بخلاف الغسل فالغسل يتقاطر الماء بعد ما يغسل الانسان ذلك المغسول فيتقاطر منه الماء ويتصبب واما المنبوح يعمه الماء دون تصبب فيأخذ من الماء فينضح - [00:10:41](#)

واتى يغسله اي بمعنى النضح ذلك هذا فيما يتعلق في مسألة المذي اما الودي الودي وهو ايضا سائل ابيض الى الصفرة اميل وغالبا يخرج من الانسان في البرد واذا حمل شيء ثقيل - [00:11:11](#)

ولربما كان اثر مرط اثر مرض فلربما كانت له رائحة نتنة وهو نوع من الصيد او يتبع بعض الامراض الجنسية مثل الزهري وغيره فتخرج من الانسان هذه السوائل وهي ليست بول - [00:11:40](#)

وليست مذي فتأخذ هذا الحكم وكل السوائل تأخذ حكم البول حتى لو ان الإنسان خرج من ذكره حجر الحصى الحصى يعلق فيه ما يعلق في الانسان فيخرج ومعه شيء من ايش - [00:12:01](#)

من نجاسة الادمي من البول كما لو خرج منه دم مع ذكره فيأخذ حكم البول لانه يأخذ حكم مخرجه يأخذ حكم ايش مخرجة الامر الرابع وهو خروج البني - [00:12:21](#)

والمني يخرج دفقا بشهوة ويفرقه من من الفروق بينه وبين الودي او غيره من الخارجات ان هذا الماء له رائحة اشبه ما يكون بطلع النخل او العجين ومعه لذة ويتبعه فتور - [00:12:47](#)

كما ذكر ذلك الفقهاء ولا حياء في الدين عندما نتكلم عن هذه الامور حتى نعرفها فكثير من الناس يغتسل من المذي يظن انه حكمه حكم المني خاصة في الشباب او في البنات. من الصغار الذين لم يتزوجوا بعد يظنوا هذا الحكم. وبعضهم ربما تزوج - [00:13:18](#)

كما كان علي ابن ابي طالب يسأل من طريق المقداد استحي لماذا لان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عنده لان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عنده وهذا امر يتعلق بالحياة - [00:13:40](#)

الزوجية فاستحي ان يسأل هو مباشرة ويقول كنت رجل مذاء توكلوا هذا فيه جواز التوكيل في المسألة انك توكل شخص يسأل عنك سؤال او يستفتي عنك في مسألة او احيانا يسأل انسان - [00:13:57](#)

شخص فعل كذا يعرض ما يقول انا حصل لي كذا او يقول شخص ما حصل له كذا يسأل بصيغة اخر شخص اخر وربما هو صاحب المسألة - [00:14:16](#)

ما يعرض بها وهكذا اذا هذا مما يخرج من الانسان البول مقلوب وقته واذا احتاج الانسان ذهب لكن احيانا ربما يصيب الانسان ضعف

التحكم في المثانة فيصيبه مرض اسمه السلس - 00:14:30

هذا السلس له وصفين اما انه مستمر بعدم الانقطاع هذا ما يمنع من وقت الصلاة اذا اتى وقت الصلاة توضع وصل صلوا النافلة وصلوا  
الفرض لان هذا مرض متتابع واحيانا لا يكون هذا السلس - 00:14:49

مدته من خمس الى عشر دقائق وربما احيانا ربع ساعة يشبع البول فلا ينقطع نجلس فترة ثم يخرج شيء قليل يخرج شيء لكنه بعد  
تمام مثلا خمس دقائق او عشر دقائق يتوقف نزوله - 00:15:07

هذا لا ينبغي له ان ينتظر حتى يستفرغ احليه فينزل كل ما فيه اما ما يتعلق بالسلس المستمر هذا يتوضأ ثم يصلي وهو مريض وهذا  
وسعه ولا يكلف الله نفسا الا - 00:15:22

وسعها هذا بالنسبة للرجل خروج ما يخرج من القبل ما يخرج من الدبر الغائط او الريح او اي شيء خرج حتى لو كان غير قاطن ان  
يكون به مرض وخرج من هود او خرج منه حجر او خرج منه اي شيء - 00:15:41

مما قد خرج من ذاك المحل خروجه من ذلك المحل يوجب هذا الامر فهو لابد من التطهر وينقض ينقض الوضوء ينقض الوضوء البول  
الرجل او بوه الغلام الغلام الصغير الذي لا يزال يرضع - 00:16:03

لا يزال يرضع امه يعني دون السنتين هذا الطفل الصغير قوله نجاسته مخففة نجاسته مخففة مثل المذي خروجه يوجب وينقض  
يوجب ان تغسله اي المحل الذي خرج منه واما المكان الذي اصابه - 00:16:26

من اللباس يكفي فيه النظح اما هو خروجه فاصاب فخذه واصاب شيئا منه فيغسله حكمه الغسل ما يكفي فيه ايش ما اصاب من  
ثيابه او لباساته يكفي فيه النظح اما الصغير اذا بال - 00:16:53

ويكفي ان يجعل علق بوله الماء ينضح نضح فقد بال الذي حمل الى ان النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الجارية. الجارية حتى وان  
كانت صغيرة دون السنتين قولها يغسل - 00:17:15

والغلام قوله ينضح بوله ينضح اهل العلم في ذلك تفسيرات وذكروها لكن يسعنا النص الشرعي هكذا قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويسعنا هذا. قالوا لان الصغير من الغلمان - 00:17:33

يبالغ في حمله ويشد في حمله ويقال حضارة الطعام في الصغير تنضح ويكون ذلك بخلاف الجارية وتفسيرات كثيرة ولكن نحن  
يكفي ان هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا - 00:17:50

نأتي الى مسألة مهمة وهي فيما يتعلق ما يخرج من المرأة كذلك الرجل المرأة يخرج منها كما يخرج من الرجل يخرج منها كما يخرج  
من الرجل نحن انتهينا من الرجل من القبل وما خرج من الدبر - 00:18:08

وكذلك الريح لكن هنا ذكر في الحديث فلا ينصرف حتى يجد ريحا ان يشم ما قد خرج منه فيتبين له انه خرج منه امر وهذا في  
الغالب ان الانسان اذا خرج منه ريح - 00:18:31

له رائحة كريهة ويتأكد انه فعلا شم شيء لانه احيانا يتلاعب الشيطان في مؤخرة الانسان فيشعره كأنما خرج منه شيء فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى تجد ريحا او تسمع صوتا - 00:18:47

يسمع صوت ما خرج منه وهذا يدل ان الانسان يبقى ما كان على ما كان وان اليقين ما يزيله الا يقينا مثله تسمع صوتا او تجد ريح  
وهذا يدل على - 00:19:04

ان الشك لا يزيل اليقين مسألة من قواعد الكلية الكبرى وهذا من ادلتها ان اليقين باقي على ما هو عليه. اليقين لا يزول اليقين بشك  
والشك لا يزيل اليقين فيبقى المتيقن - 00:19:23

كما ذكرنا في قاعدة اخرى وهي من فروعها ان بقاء ما كان على ما كان. والاصل في حال الانسان على هذا الشيء انظر ايضا قول  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتلاعب بالناس الوسواس - 00:19:43

الشياطين في الوسوسة اجلس يا ولد اجلس يتلاعب بهم الشيطان بالوسوسة لابد ان تقوم متيقنة لان اذا فتحت باب الوسوسة على  
نفسك لربما تصبح مريض لان الوسوسة مرض من انواع الامراض - 00:19:56

التي تصيب الانسان فيصبح في اضطراب شديد وشك مستمر حمانا الله واياكم من ذلك المرأة كالرجل الا ان المرأة الحيض يخرج في وقته سيأتي في ابواب الحيض ما يتعلق به - [00:20:19](#)

وكذا الاستحاضة الدم النازل الدم الناجل في غير وقت العادة وهو دم احمر قاني بخلاف دم الحيض الذي سيأتي التفصيل في دم الحيض دم النفاس في باب مستقل في ذلك - [00:20:38](#)

لكن هناك مشكل عند النساء بعض النساء خروج الريح من القبل خروج الريح من القبل فهل هي مما تنقض؟ لم يأتي دليل في ذلك. وبعضهم اخذ العموم من هذا النص - [00:20:54](#)

حتى تجد تسمع صوتا او ذكر هنا خروج الريح ولا شك ان الانسان يتوضأ احوط من ان يترك الامر هكذا اه هناك من اهل العلم من قال ليس في ذلك شيء - [00:21:09](#)

ولم يأتي فيه دليل الريح ليس من الاشياء التي ذكرت من القبل انما هو محله الدبر ومنهم من جعل في هذا الحديث على عمومهم نسمع صوتا او تجد ريح تجد - [00:21:33](#)

فهنا يزول ما يكون فيه الخلاف اذا توضأت المرأة من خروج هذا ستكون اكثر اطمئنانا ومن كان على القول الاول هو كذلك. تزيد المرأة الرطوبة التي تخرج وهي الافرازات وان كان في اصلها طهارة - [00:21:48](#)

الا ان كثرة الخروج تلحق ما يخرج فتجعل الانسان يتوضأ المرأة تتوضأ من هذا ولاهل العلم فيها ثلاثة اقوال منها من يرى اصل هذا الخارج نجس بحكم محله ويوجب وضوء وينقض الطهارة - [00:22:15](#)

ومنهم من قال هو لا هو يوجب على المرأة ان تتوضأ ولكنه ليس نجس. ليس نجس والاحوط ان الانسان يخرج من هذا كله لان الخارجات هذه احكامها الى النجاسة اقرب بحكم المحل. الا المني وهو اصل خلقة الانسان. اصل خلقة - [00:22:36](#)

الانسان فاصل خلقة الانسان من هذا الماء وهو ماء مهين وهو يخرج واصل الانسان خلق من هذا الماء الطاهر خلق الله عز وجل من هذا الماء الطاهر فهو طاهر ولا يأخذ حكم النجاسة لكن خروجه يوجب - [00:23:02](#)

يوجب الغسل يوجب الغسل وهو الحدث الاكبر ومن خرج منه نقضت انتقضت طهارته هذا بعموم ما يخرج من ايش من الذكر والانثى من قبل او دبر لنا ذكرنا هذا كله وهذه احكام شرعية - [00:23:23](#)

لابد ان يتعلمها الانسان ويعلمها اهله ويعلمها ابنائه وكذلك في المجالس والمساجد والتعليم الناس هذي احكام شرعية معرفتها تجعل الانسان يبني عباداته على امر صحيح وتكون سن تامة سواء في نفسه او في لباسات - [00:23:45](#)

وكذلك عبادته وصلاته لانه اذا حدث منه هذا عزل من اشياء لذلك الجنب يجتنب مثلا دخول المساجد الطواف المصحف ولذلك سمي جنب لانه يجتنب هذه يجتنب هذه الاشياء فسمي جنب - [00:24:07](#)

فهو يجتنب هذه الاشياء هذا ما يتعلق بهذه الامور. اما بالنسبة لما يصيب هذه الاشياء فكما اتى في بول الاعرابي الذي بال في المسجد فاتوا ينكرون عليه فانكر عليهم صلى الله عليه وسلم قال مهما دعوا الرجل ليكمل بولته - [00:24:29](#)

لانه اجرموا عليه ربما يحتبس ربما يتضرر ربما ينجس مكان اكبر وهو اتى في ناحية المسجد اتى في ناحية المسجد فبال فامر بذنوب من الماء يسكب على مكانه يعني ما يحتاج ان وهذا عرفنا فيها حكم - [00:24:49](#)

ان بتكاثر الماء يزيل النجس يعني بمعناته لو ان حصل ما حصل هذا في مسجد ما يحتاج نكسر البلاط ونشل الفرشة لا لا انما الماء يكفي انه يصب عليه او على رمل ما يحتاج انه يحمل الرمل هذا كله ويخرج نخرجه ونأتي برمل جديد - [00:25:09](#)

ابدا يكفي انه تكاثر الماء عليه يزيل يزيل هذه النجاسة هذا بالنسبة لما يتعلق بهذه الاحاديث التي وردت فهنا استفدنا مسألة وهي في حكم الخارجات عندي هنا كتاب الاختفاءات في روايات الصحيح ونسخه - [00:25:31](#)

من يجيب على انواع الخارجات من عنده صحيح البخاري هذا يصلح له نعم وش هي اربعة وكل ما خرج منهم حتى الحصى حصلت لي احيانا يخرج او دم او - [00:25:53](#)

كلها تأخذ حكم ايش البول نعم وايضا الريح يخرج منها احيانا طيب ما ما حكم ما الفرق في بول الكبير وبول الصغير مع التفصيل

في حكم السلس عندك يا محمد - 00:26:36

فيها تفصيل اذا فيها تفصيل شيء ثاني ما ينقطع يصبر ثم يتوضأ طيب والفرق بين الصغير والكبير في سن معين في سن معين للصغير في سن ايش الرضاعة يعني لا يزال على حليب - 00:27:06

امة لا يصير يرضع الحليب سواء حليب امه ولا غيره لا يزال يرضع في السنتين اما اذا كبر سبحانه الله حتى خلقتة تغير حتى خلقتة تغير وبعد مركبين فيه ايش - 00:27:41

انت وش تبني يا محمد؟ تعال خذ اللي تبيه ما نقدر نقول لك شيء انت ما شاء الله عليك طيب تكلمنا حول ما يكون من جهة مسألة اصولية في القواعد الفقهية - 00:27:57

من يذكرها فله خلاصة الادلة في خلاصة الابريز للتنبيه بادلة الحافظ كلها كلها نعم من يأتي به ما شارك سبق انه شارك معنا ابدا ولا اخذ كتب معناها من يذكرها - 00:28:14

نعم ما قد خذيت شي اليقين لا يزول الا بيقين. خذ في قاعدة ثانية ايضا استخرجوها منها لا يزول مرحبا عندك هذا الكتاب اللي ما عنده هذا الكتاب ليس عنده هذا الكتاب شرح ثلاثة الاصول. ما عندك - 00:28:40

طيب اجب اليقين لا يزول الا بالشك اعكسها اذا دامك عزلتها نعطيك الجامع العام في الادعية والاذكار تفضل تستاهل لا يزول اليقين بالشك. في قاعدة ايضا جعلت عليها عندك هذا - 00:29:10

عندك؟ ها البقاء مكان على ما كان ايضا نضيف احسنت ايضا نظيف لصاحب البحث اللي جابه هذا الفرات النمير في تفسير الكتاب وهو من انفس نسخة الفت في العاشر يستحقها صاحب البحث - 00:29:38

صاحب البث حقيقة اظني وعدته باللاوسط لكني انا جاي من سفر هذا اللي كان معي وهذي بقية ما قد نصيبك هذا يعطيك العافية هذي عندك يا العمري ولا ما هي - 00:30:06

هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد درسنا القادم ان شاء الله. شرح سنن الفطرة السنن الفطرة ان شاء الله تناول ذلك وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - 00:30:21

اقرب تعال حتى نسمع وش عنده الحاقن لأ الحاقن هو محتبس البول حقن بوله. الصحيح انه يذهب ويتوضأ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن يدافع الاخبثان - 00:30:40

هذا يسمى حاقن ومن يدافع الغائط يسمى حاقب فذاك حاقن وذاك نعم يروح يقضي حاجته واذا ما عين ماء وخشي خروج الوقت يتيمم ما في بأس اعوذ بالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - 00:31:10

امين واياكم - 00:31:36